

لسان العرب

(زمل) زَمَلَّ يَزْمَلُّ وَيَزْمَلُّ زِمَالًا عَدَا وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ شِقِّ يَدَيْهِ رَافِعًا جَنْبَهُ الْآخَرَ وَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ لَهُ بِذَلِكَ تَمَكُّنٌ الْمُعْتَمِدُ عَلَى رِجْلَيْهِ جَمِيعًا وَالزِّمَالُ طَلْعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ وَالزِّمَالُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي سَيْرِهِ مِنْ نَشَاطِهِ زَمَلَّ يَزْمَلُّ زِمَالًا وَزِمَالًا وَزِمَالَانًا وَهُوَ الْأَزْمَلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ رَاحَتٌ يُقْحَحُّمُهَا ذُو الْأَزْمَلِ وَسُقِّتَ لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِ يَدُ وَالدَّابَّةُ تَزْمَلُّ فِي مَشِيئَتِهَا وَعَدْوُهَا زِمَالًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهَا بَغْيًا وَنَشَاطًا وَأَنْشَدَ تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْمَلُ الصَّوْتُ وَجَمَعَهُ الْأَزْمَلُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ تَضَبُّ لِنَثَاتِ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا يَرِيدُ أَزْمَلٌ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ كَمَا قَالُوا وَيَلْمُهُ وَالْأَزْمَلُ كُلُّ صَوْتٍ مَخْتَلَطٍ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَهُوَ وَعَاءٌ جُرْدَانُهُ قَالَ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأَزْمَلَةُ الْقَيْسِيِّ رَنْبِنُهَا قَالَ وَلِلْقَيْسِيِّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلَةُ حَيْسِ الْجَنْوَبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا وَالْأَزْمَلُ وَالْإَزْمَلُ مَوَلَةٌ الْمُصَوِّتِ مِنَ الْوُجُوعِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ وَعَلًا مُسِنَّةً عَوْدًا أَحْمَمَ الْقَرَا أَزْمَلَةٌ وَقِيلَ عَلَى تُّرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ إِزْمَلَةٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُويه وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزَّبِيدِيُّ فِي الْأَبْنِيَةِ وَالْقُدْفُ جَمْعُ قُدْفَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَيُقَالُ هُوَ إِزْمَلٌ وَإِزْمَلَةٌ بِكسْرِ الْأَلْفِ وَفَتَحِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ قُلْتَ مَا تَقُولُ فِي إِزْمَلٌ أَمْ لِحَقٌّ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَلْحَقٌّ وَفِيهِ كَمَا تَرَى مَعَ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ قِيلَ هُوَ مَلْحَقٌ بِبَابِ جِرْدٍ دَلِيلٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدَّةً لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ مَا قَبْلَهَا فَشَابَهَتْ الْأُصُولَ بِذَلِكَ فَأُلْحِقْتُ بِهَا وَالْقَوْلُ فِي إِدْرَونٍ كَالْقَوْلِ فِي إِزْمَلٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَزْمَلُ مَوَلَةٌ مِنَ الْأَوْعَالِ الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَّ فِي أَحَدِ شِقِّ يَدَيْهِ مِنْ زَمَلَاتِ الدَّابَّةِ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ فَهَوَّ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَدِيقٌ لِحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلَّ الْفَرَاءُ فَرَسٌ أَزْمَلَةٌ أَوْ قَالَ إِزْمَلَةٌ إِذَا انشَمَرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا أَزْمَلَةٌ فِي سُرْعَتِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مِقْبَلٍ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْقُدْفُ الْقُحْمُ وَالْمَهَالِكُ يَرِيدُ الْمَفَاوِزَ وَقِيلَ أَرَادَ قُدْفُ الْجِبَالِ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ وَالزِّمَالَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ ابْنُ سَيْدِهِ الزِّمَالَةُ الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالزِّمَالَةُ وَاللَّطِيمَةُ الْعَيْرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا فَأَمَّا الْعَيْرُ فَهِيَ مَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَمَا لَمْ يَكُنْ

ويقال للإبل اللطيمة والعيبر والزوملة وقول بعض لصوص العرب أشكؤو إلى ا
صبري عن زواملهم وما أُلقي إذا مرُّوا من الحزن يجوز أن يكون جمع زاملة
والزوملة بالكسر ما التفَّ من الجديار والصَّور من الودديِّ وما فات اليد من
الفسيل كلُّهُ عن الهجري والزوميل الرديف على البعير الذي يُحمَل عليه
الطعام والمتاع وقيل الزوميل الرديف على البعير والرديف على الدابة يتكلم به
العرب وزمَّله يزومُّله زملاً أَرَدفه وعادَله وقيل إذا عمَل الرجلان على بعيريهما
فهما زممِلان فإذا كانا بلا عمل فهما رَفِيقان ابن دريد زممَلتُ الرَّجلَ على
البعير فهو زممِيلٌ ومزومول إذا أَرَدفته والمُزاملة المُعادلة على البعير
وزاملته عادلته وفي الحديث أنه مَشى على زممِيل الزمَمِيل العَدِيل الذي حمَلهُ مع
حمَلك على البعير وزاملني عادَلني والزمَمِيل أيضاً الرفيق في السفر الذي يعينك
على أمورك وهو الرديف أيضاً ومنه قيل الأزامِيل للقسيِّ وهو جمع الأزومل وهو
الصوت والياء للإشباع وفي الحديث للقسيِّ أزامِيل وغمغمة والغمغمة كلام غير
بيِّن والزاملة بعير يستظهر به الرجلُ يحمَل عليه متاعه وطعامه قال ابن بري
وهجا مَروانُ بنُ سليمان بن يحيى بن أبي حَفْصَةَ قوماً من رُواة الشَّعر فقال
زوامل للأشعار لا علم عندهم بجيِّدها إلا كعلم الأباغر لعمرُك ما يدري
البعيرُ إذا غدا بأوساقه أو راح ما في الغرائر وفي حديث ابن رَاحَة أنه غزا معه
ابن أخيه على زاملة هو البعير الذي يُحمَل عليه الطعام والمتاع كأنَّها فاعلة من
الزومل الحمَل وفي حديث أسماء كانت زمالة رسول الله ﷺ وزمالة أبي بكر واحدة أي
مركوبهما وإداوتُهما وما كان معهما في السفر والزمامل من حُمُر الوحش الذي كأنه
يظلمع من نشاطه وقيل هو الذي يزومُّ غيره أي يتبذعه وزمَّال الشيء أخفاه
أنشد ابن الأعرابي يُزومُّ لون حنين الضَّغْن بيئذَهُم والضَّغْن أسودٌ أو في
وجَّهه كلاف وزمَّله في ثوبه أي لَفَّه والتَّزومُّ التلَفُّف بالثوب وقد تَزَمَّال
بالثوب وبثيابه أي تَدَثَّر وزمَّالته به قال امرؤ القيس كأنَّ أبا نانا في أفانين
ودوقه كبير أناسٍ في بجادٍ مُزَمَّالٍ وأراد مُزَمَّالٍ فيه أو به ثم حذف الجار
فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز يا أَيُّهَا الْمُزَّمَّال قال
أبو إسحق المُزَمَّال أصله المُتَزَمَّال والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال
تَزَمَّال فلان إذا تَلَفَّف بثيابه وكل شيء لُفَّف فقد زُمَّال قال أبو منصور ويقال
للإفافة الراوية زمالٌ وجمعه زممُلٌ وثلاثة أزممِلةٍ ورجل زممِالٌ وزمَّيَلة
وزمَّيَلٌ إذا كان ضعيفاً فَسَلاً وهو الزمَمِيل أيضاً وفي حديث قتلى أُحُد
زممَّلوهم بثيابهم أي لُفُّوهم فيها وفي حديث السقيفة فإذا رجل مُزَمَّال بين

طَهْرَانِيَهُمْ أَيْ مُغَطَّيٍّ مُدَثَّرٍ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ عَبْدِادَةَ وَالزُّمْلَ الْكَسْلَانَ وَالزُّمْلَ
 وَالزُّمْلَ وَالزُّمْلَ مَيَّلٌ وَالزُّمْلُ مَيَّلَةٌ وَالزُّمْلُ مَالٌ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ الْجَبَانَ الرَّذَلُ قَالَ
 أُحْيِيحَةَ وَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي مِنَ الْفِتْيَانِ وَمَيَّلٌ كَسُؤْلٌ وَقَالَتْ أُمُّ
 تَابُطِ شَرًّا وَالْبَنَاهُ وَالْبَنُ اللَّيْلُ لَيْسَ بَزْمٌ مَيَّلٌ شَرُّوبٌ لِلْقَيْلِ يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ
 كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ وَالزُّمْلُ مَيَّلَةٌ الضَّعِيفَةُ قَالَ سِيبَوِيهِ غَلَّابٌ عَلَى الزُّمْلِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ
 وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْنَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ وَالزُّمْلُ الْحِمْلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَدُنَّ
 فَهْدٍ تَمُونِي لِتَفْقِيدُنَّ زِمْلًا عَظِيمًا الزُّمْلُ الْحِمْلُ يَرِيدُ حِمْلًا عَظِيمًا مِنَ الْعِلْمِ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ زُمَّلٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ أَبُو زَيْدٍ الزُّمْلَةُ الرَّفْقَةُ
 وَأَنْشَدَ لَمْ يَمْرُهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُنْتَجَتُ سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زُمَّلَةِ حَادِي النَّصْرِ
 الزُّمْلَةُ مِثْلُ الرَّفْقَةِ وَالْإِزْمِيلُ شَفْرَةُ الْحَذَّاءِ قَالَ عَيْدُودُ بْنُ الطَّبِيبِ عَيْرَانَةَ
 يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسَمُهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلٌ وَرَجُلٌ
 إِزْمِيلٌ شَدِيدُ الْأَكْلِ شَبَّهَ بِالشَّفْرَةِ قَالَ طَرَفَةُ تَقْدُسُ أَجَوَازَ الْفَلَاةِ كَمَا قُدَّ
 بِإِزْمِيلِ الْمَعِينِ حَوْرٍ وَالْحَوْرَ أَدِيمٌ أَحْمَرٌ وَالْإِزْمِيلُ حَدِيدَةٌ كَالْهَلَالِ تَجْعَلُ فِي طَرَفِ
 رُمْحٍ لَصِيدِ بَقْرِ الْوَحْشِ وَقِيلَ الْإِزْمِيلُ الْمِطْرَقَةُ وَرَجُلٌ إِزْمِيلٌ شَدِيدٌ قَالَ وَلَا بَرِّغُسٌ
 عِنْدِي الْفُحْشُ إِزْمِيلٌ وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزُمَّلَتِهِ وَأَزْمَلَهُ وَأَزْمَلَهُ وَأَزْمَلْتَهُ أَيْ
 بَأَثَانِهِ وَتَرَكَ زُمَّلَةً وَأَزْمَلَةً وَأَزْمَلًا أَيْ عِيَالًا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ خَلَّافٌ فَلَانَ
 أَزْمَلَةً مِنْ عِيَالٍ وَأَنْشَدَ نَسَبِي غُلَامِيكَ طِلَابَ الْعَرْشِ زَوْمَلَةً ذَاتَ عِيَالٍ بِرُقٍ
 وَيُقَالُ عِيَالَاتُ أَزْمَلَةً أَيْ كَثِيرَةٌ أَبُو زَيْدٍ خَرَجَ فَلَانَ وَخَلَّافٌ أَزْمَلَةً وَخَرَجَ بِأَزْمَلَةٍ
 إِذَا خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَإِبْلَهُ وَغَنَمِهِ وَلَمْ يُخَلِّفْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَزْمَلَتِهِ أَيْ
 كَلَّاهُ وَازْدَمَلَ فَلَانَ الْحِمْلُ إِذَا حَمَلَهُ وَالْأَزْمَالُ أَحْتِمَالُ الشَّيْءِ كَلَّاهُ بِمَرَّةٍ
 وَاحِدَةٍ وَازْدَمَلَ الشَّيْءَ أَحْتَمَلَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالزُّمْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحِمْلُ وَازْدَمَلَ
 افْتَعَلَ مِنْهُ أَصْلُهُ أَزْمَلَهُ فَلَمَّا جَاءَتْ التَّاءُ بَعْدَ الزَّيِّ جَعَلَتْ دَالًا وَالزُّمْلُ الرَّجَزُ قَالَ
 لَا يُغْلِبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزُّمْلُ إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ يَقُولُ مَا دَامَ يَرُجُزُ
 فَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى السَّعْيِ فَإِذَا سَكَتَ ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 الزُّمْلُ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ الرَّمْلُ بِالرَّاءِ أَيْضًا غَيْرُ مَعْجَمَةٍ قَالَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا صِحَّةٌ فِي طَرِيقِ الْإِشْتِقَاقِ لِأَنَّ الزُّمْلَ الْخَفِيَّةَ وَالسُّرْعَةَ وَكَذَلِكَ الرَّمْلُ بِالرَّاءِ
 أَيْضًا أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ زَمَلَ يَزْمُلُ زِمْلًا إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدٍ
 شَقَّيْهِ كَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ لَهُ تَمَكُّنٌ مَعْتَمِدًا عَلَى رَجُلَيْهِ جَمِيعًا
 وَالزُّمْلُ مَالٌ مَشِيٌّ فِيهِ مِيلٌ إِلَى أَحَدِ الشَّقَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ التَّحَامِلُ عَلَى الْيَدَيْنِ نَشَاطًا قَالَ
 مُتَمَّمٌ بَنُ نُوَيْرَةَ فَهِيَ زَلُوجٌ وَيَعْدُو وَخَلَّافَهَا رَبْدٌ فِيهِ زِمَالٌ وَفِي

أرساغه جَرَدُ ابن الأعرابي يقال للرجل العالم بالأمر هو ابن زَوْمَلْتها أَيْ عالِمُها
قال وابن زَوْمَلَة أَيْضاً ابن الأَمَة وزَامِل وزَمَلُ وزُْمَيْلُ أَسْمَاء وقد قيل إِنْ
زَمَلًا وزُْمَيْلًا هو قاتل ابن دارة وإِنهما جميعاً اسمان له وزُْمَيْلُ بن أُمِّ دِينَار
من شعرائهم وزَوْمَلُ اسم رجل وقيل اسم امرأة أَيْضاً وزَامِلُ فرس معاوية بن مِرْدَاس